طيلة النجوم

إسماعيل فقيه

وقفتْ تتأمّل
مسافة البحر
باحثة عن متّسع آخر
لأمواج غاضبة
في صدرها.
بقيت طيلة النجوم
تراقب وتترقّب
صارت الفتاة غيمة
فوق أطراف المدينة
تخدم البحر
بنظراتها الأنيقة،
تُغطّي تجاعيد المياه
البعيدة.